

شهيد

الشهيد محمد قمر الدين خا (بأنغي)

18 سبتمبر، 1982

تاريخ الميلاد:

4 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

راجشاهي

المحافظة:

বগুড়া

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق ركشة

مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب الشهيد زياور رحمان

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

أخي كان إنساناً مُسالماً. الجميع يشعر بحزنٍ عميقٍ على وفاته. في اليوم الذي توفي فيه، لم يكن يعرف ماذا ستأكل أسرته في اليوم التالي. أُعطيَتْهم كيلوغرامين من الأرز. طلبي منكم ومن الحكومة هو تقديم المساعدة لهذه العائلة الفقيرة. — ابن عم الشهيد مأمون الرشيد

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد محمد قمر الدين في قرية آكاشتارا بمحافظة بُوغُورًا في ١٨ سبتمبر ١٩٨٢ م. نشأ في كنف والده كثير الدين خا (متوفى) ووالدته زميلة بِيغُوم (٧٠ عاماً)، في بيتٍ يضيق بالفقر ويتسع بالرضا. بدأ حياته المهنية كسائق ريكشًا مأجور، وظلّ يكدح في هذه المهنة سنواتٍ طويلة، يحمل همَّ أسرته على كتفيه، ويزرع في قلوبهم الأمل رغم قسوة الأيام. كان الشهيد محمد قمر الدين حاضراً في معظم الحركات الاحتجاجية في يوليو ٢٠٢٤ م، يشارك بانتظام في مسيرات الحرية، ويقف في الصفوف الأولى حين يعلو الهتاف ضد الظلم.

حادثة الاستشهاد:

في الرابع من أغسطس ٢٠٢٤ م، كان اليوم الأخير لحركة الطلاب ضد التمييز، وكانت الأمة بأسرها تعيش قلقاً عميقاً. في صباح ذلك اليوم، همَّ محمد قمر الدين بالخروج للانضمام إلى الحشود، رغم توصلات والدته زميلة بِيغُوم ألا يخرج، فأجابها بإصرار: "اليوم سأجعل شيخة حسينة تسقط." وقف في مقدمة المسيرة، متحدياً الرصاص، وعندما حاول بعض الطلاب إقناعه بالعودة، قال: "شيخة حسينة قتلت الكثير من الأطفال الصغار، جعلت البلاد عمياء، لن أذهب حتى تسقط." وبينما كانت المسيرة بالقرب من بيت السركيت، بدأت الشرطة في إطلاق النار العشوائي على المتظاهرين. في الساعة الثالثة مساءً، أصيب الشهيد محمد قمر الدين برصاصاتٍ في صدره وكتفه ورأسه. نُقل إلى مستشفى الشهيد ضياء الرحمن، حيث ارتقى شهيداً في الرابعة مساءً، تاركاً خلفه قصة كفاحٍ وجرحاً لا يندمل في قلوب أحبته.

مشاعر الأصدقاء والأقارب بعد الاستشهاد:

يروى ابن عمه مأمون الرشيد: "في ٤ أغسطس، تلقيت مكالمة هاتفية تخبرني أن محمد قمر الدين (بأنغي) قد توفي. على الفور، أرسلت شخصاً إلى المستشفى، وذهبت بنفسي. وعند وصولي، رأيت جثته. أخي كان شخصاً مُسالماً. وفاته أثرت فينا جميعاً، الجميع يشعر بحزنٍ عميق." ويضيف: "في اليوم الذي توفي فيه، لم يكن يعرف ماذا ستأكل أسرته في اليوم التالي. أُعطيَتْهم كيلوغرامين من الأرز. طلبي منكم ومن الحكومة هو تقديم المساعدة لهذه العائلة الفقيرة."

معلومات خاصة عن عائلة الشهيد:

كان محمد قمر الدين المعيل الوحيد لعائلته. توفي والده منذ زمن بعيد، ووالدته الطاعنة في السن تعيش في كوخ على أرض حكومية، وكان يرسل لها أربعة آلاف تاكا شهرياً. ترك وراءه زوجته تَهَامِينَا خاتون (٣٢ عاماً)، وثلاثة أطفال: الابنة الكبرى كَاجَلِي (١٧ عاماً). الابن توحيد (٧ سنوات). الابن عبد الله (سنتان). كانت زوجته تعمل في مصنع للملابس، لكنها توقفت عن العمل لتربية الأطفال الصغار. تعيش الأسرة في منزل صغير من الصفيح، وتعتمد على مساعدات الجيران، إذ لم يكن دخل الشهيد يكفي لسد حاجاتهم.

الشهيد محمد قمر الدين خان (بَانْغِي) في سطور

الاسم: محمد قمر الدين خَا (بَانْغِي)
 اسم الأب: كثير الدين خَا (متوفى)
 اسم الأم: زميلة بِيغُونَم (٧٠ عاماً)
 اسم الزوجة: تَهَامِينَا خاتون (٣٢ عاماً)
 الأبناء: كَاجَلِي (١٧ عاماً)، توحيد (٧ سنوات)، عبد الله (سنتان)
 تاريخ الميلاد: ١٨ سبتمبر ١٩٨٢ م
 العنوان الدائم: قرية آكَاشْتَارَا، اتحاد بُوْغُورَا سَادَار، مركز بُوْغُورَا سَادَار، محافظة بُوْغُورَا
 العنوان الحالي: آكَاشْتَارَا، القسم ٢٠، بُوْغُورَا سَادَار، بُوْغُورَا
 مكان الإصابة: طريق نُوبَابَارِي، بين بيت السَرَكِيْت ومركز الشرطة
 وقت الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٣:٠٠ مساءً
 وقت ومكان الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٤:٠٠ مساءً، مستشفى الشهيد ضياء الرحمن
 من أصابه: رصاص الشرطة
 المقبرة: دُفِنَ بالقرب من منزله

بعض الاقتراحات للمساعدة:

1. توفير الطعام للعائلة في أسرع وقت ممكن
2. توفير رعاية صحية ومنح دراسية لأبناء الشهيد
3. توفير منزل لوالدة وأبناء الشهيد وتقديم تبرعات شهرية ثابتة لوالدته

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد

[illegible]

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
National ID Card / জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: মোঃ কামর উদ্দিন খাঁ
Name: Md. Kamar Uddin Kha
পিতা: কিছর উদ্দিন খাঁ
Father: Kishor Uddin Kha
মাতা: মোছাঃ কয়েলা বেগম
Mother: Mousa Koyla Begum
Date of Birth: 18 Sep 1972
ID NO: 4642162566